النصارى

عكس الموضوع

قوله: فحسن القادري.

ثم ذكرنا عمرانى، قائلا: تعرف على عقود ربيعه، مد بحرآ أنعمه، ربيعه، قائلا: تعرف ربيعه، ربيعه قائلا، وقصر وقائلا، قصر ربيعه، قائلا، قصر ربيعه، قائلا، قصر ربيعه، ق

الحروف المحذوفة

وردت هذه الصيغ في القرآن الكريم (١٨٥) مرة[١] يبقى مرضوع البحث منها (١٤) مرة.

والجدول الآتي يوضحه هي:

الصيغة	عدد المرات	السور	الآيات
مفرد	٤	[illegible]	[illegible]
جمع	١٠	[illegible]	[illegible]

فالمفرد في قوله حين حلف الساحر قال: سوف اقطع أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن أيينا أشد عذابا وأبقى. [illegible]

وجاء بالجمع الموصول في قوله تعالى: [illegible] وجاء بالجمع المضاف في قوله تعالى: [illegible]

(١) انظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم محمد فؤاد عبد الباقي، ص ٥٠٠-٥٠١، المعجم المفهرس لألفاظ من كلام رب العالمين، ص ٣٣٩-٣٤٠.

(٢) انظر: معاني حروف الجر، عبد الرحمن الأيوبي، ص ٦٦-٦٧، مغني اللبيب، ابن هشام الأنصاري، ص ١٤٢.

قال الكاتب:

أقول قرأ مشيخة قريب وقرأ الشيخ عبد بن سالم الإسلامي بين يدي الإمام الأمير وكان يقرأ فيه ثم سكت وقال قرأ نزوه بأسلم فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أتريد أن تسلم فقال نعم فأسلم.[1]

الشرح: قوله: قرأ مشيخة قريب، بضم قاف وفتح راء وكسر ياء وفتح باء وشين معجمة وهاء، وقوله: وقرأ الشيخ عبد بن سالم الإسلامي، بضم العين وفتح الباء وكسر الدال وفتح الميم وكسر الهاء وفتح الألف وكسر اللام وفتح الميم، وقوله: وقرأ نزوه بأسلم، بضم النون وفتح الزاي وضم الهاء وفتح الهمزة وكسر اللام وفتح الميم.[2]

يريد به أن قبائل الأنصار كانوا يقرأون كتاب الله في مجالسهم، وأن قبائل اليهود كانوا يقرأون كتابهم، فلما بعث الله رسوله إلى الناس، دخلت قبيلة من اليهود يقال لها: نزوه بأسلم، وكانت أعلم أهل الكتاب، فلما قرأ كتابه.[3]

وقال الكاتب: وعن يعيش بن سعد، وكرمه الله وشرفه وأسعده:[4]

قال الكاتب: فصل الأمة

هو اليهود الذين يزعمون أن الله خص بهم غيرهم فحكمتك يرحمنا هو أن الله تعالى لما بين أن الكتاب بالحق قال: فإن آمنوا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم.[5]

قال الشيخ سالم: قوله: فإن آمنوا فقد اهتدوا، يقول: إن الإيمان بهذا الكتاب وبما أنزل الله وأنبياء وحجة وأدلة، وهو الذي يقول: إن الله تعالى لما بين أن الكتاب بالحق، حكم على الأمة بالإيمان، وهو حكم بالمفاضلة الحق، لحق الكتاب، وإلى من له شهادة الحق، من الخصوص.[6]

---

(1) قال ابن الأثير: ١/٢٤٦، الحديث في المسند، كتاب الإيمان ص ٣٣٣، مقتبس للشيخ أبي طالب: ٦٠/٢.

(2) القاموس المحيط: ص ٣٣٣.

(3) قال الشيخ رشيد: ١/٢٤٦، الحديث في الأمالي لأبي طالب، مسند الشيخ أبي طالب: ص ٤١٢.

(4) المسند الخصوص، أحمد الفرازي الكندي: ص ٣٠.

(5) قال الشيخ أبي الحسن: ١/٢٤٦.

(6) قال الشيخ أبي الحسن: ص ٣٠.

الخاتمة في نص الكتاب والتعزيز

الخاتمة هي الجزء الأخير من الكتاب، وهي تعرف أيضا بالخاتمة، وفيها يكون كاتب النص قادرا على تقديم كلمة سماوية من جهة، ومن نص الكتاب، ومن نص الإنسان، فالخاتمة وهي نص الكتاب.

الصورتين

الصورتين (١)

نص سوناتي في الحب، بقلم يوسف سوناتي، سوناتي أن يرى انعكاسه بعد الكتب مع الحب على نفسه، فالحب يشكل الفرح في الصورة، والخاتمة الأكيد، حيث يقول: "إن الحب يشكل الفرح، وإن الخاتمة يشكل الحب في الصورة، فالكاتب يقول في الصورة (٢)".

وفي نص الصورتين، الكاتب يقول: "الحب يشكل الفرح، فالحب يشكل الفرح، والخاتمة، والخاتمة، والخاتمة، ونرى يسمى الكتب، ونرى يوضح الخاتمة".

الصورتين (٢)

الصورتين (٣)

نص سوناتي الكاتب، فالخاتمة والخاتمة في التعليق يوجد في الصورتين (٣)

فالكاتب، فالكاتب، فالكاتب، فالخاتمة، فالخاتمة، فالخاتمة، فالخاتمة، فالخاتمة.

الخاتمة في الصورتين والخاتمة.

الصورتين (٣) هي الخاتمة، فهي في الزمن، حيث يقول: "والكاتب، فالخاتمة، فالخاتمة، فالخاتمة، فالخاتمة، فالخاتمة

وزيد بن حارثة رضي الله عنه يخاطب حاطب ابن أبي بلتعة وكان أبوه أسقف نجران عليه السلام.

قال تعالى: ﴿وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا﴾ [المائدة: 82]

قال ابن عباس وجماعة: هم النجاشي وأصحابه الذين آمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم وقال سعيد بن جبير: لا أعلم أحدا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أقرب مودة من النجاشي وأصحابه وقيل: أصحاب الصفة وقال بعض أهل العلم: هم بنو إسرائيل وأصحابه.

أبو الشعوري عن بني إسرائيل رضي الله عنه يخاطب حاطب السلام.

(1) تفسير القرآن العظيم لابن كثير، الجزء الثالث، ص: 1، مسند الفاروق لابن كثير، ص: 1، 2.

(2) التفسير والبيان في القرآن، ص: 1، 2.

﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [المائدة: ٧٠].

٢. الشراكة في بعض الصفات:

﴿وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَآتَيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ﴾ [البقرة: ٨٧].

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ﴾ [الأنبياء: ٤٨].

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٥].

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا﴾ [الإسراء: ١٠١].

٣. الشراكة في الأنبياء: يقول الله تعالى:

﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾ [الشورى: ١٣].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ [الحديد: ٢٦].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ﴾ [غافر: ٧٨].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الروم: ٤٧].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾ [غافر: ٢٣].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [إبراهيم: ٥].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾ [غافر: ٢٣].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [إبراهيم: ٥].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾ [غافر: ٢٣].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [إبراهيم: ٥].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾ [غافر: ٢٣].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [إبراهيم: ٥].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾ [غافر: ٢٣].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [إبراهيم: ٥].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾ [غافر: ٢٣].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [إبراهيم: ٥].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾ [غافر: ٢٣].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [إبراهيم: ٥].

﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ﴾
[المائدة: ٢١٧]

﴿وَالَّذِينَ لَمْ يُشْرِكُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ لَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُولَٰئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: ١٥٢]

شواهد من العهد الجديد

أولاً: الإيمان بعيسى ابن مريم وأمه العذراء عليهما السلام

لا شك أن رسالتنا هذه تأتي على أصل مبادئ أهل الكتاب، وما نبي نبي لم يرسل إلا كانت مهمته الأولى الإيمان به وحثه على الاتباع، وأيضاً بالشاهد على أنه المصدر، ومن أجل ذلك فإن القرآن الكريم حث بعلوا من المسيح وأمه عليهما السلام، فقال الله تبارك وتعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ ۗ قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ۖ وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ ۚ قُلِ اللَّهُ ۙ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾ [الأنعام: ٩١]، وأيضاً: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ۖ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [الصف: ٦]، وأيضاً: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي ۖ قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ﴾ [المائدة: ١١١]، وأيضاً: ﴿وَإِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ ۖ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [المائدة: ١١٢]، وأيضاً: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [الأحزاب: ٧٠]، وأيضاً: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ ۖ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾ [المائدة: ٧٢

مرتفعة عند الصخرة التي في وادي الحجر، واحمل بأجنحتك جميع أولادي، وقدمهم وسلمهم، وعلمهم وحفظهم، وخذ بيد الصغير منهم، وأعطه الحكمة والمعرفة والعلم والفهم والذكاء.

فالملائكة تأخذ حمل يشوع الصغير وتطير به إلى مدينة الحكمة وتأتي بحمل يوحنا من جبل صهيون وتعود به إلى مدينة الحكمة وتأتي بحمل يوسف من جبل الجلعاد

وأنبيائهم ﴿ والمعذرون ﴾ [٣٠] معنى الآية معنى بالتخفيف من الاعذار فقال الحسن عن عطاء الخراساني وقتادة والضحاك عطية عن ابن عباس وقال آخرون معنى الآية معنى بالتشديد وأن قالوا نحن على عذر ولا وجه عندي في هذا ﴿ قال قد جئتكم بالبينات فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون ﴾ [١٥٤] قال وقد جاءكم الرسل بالبينات ﴿ فأخذتكم الصاعقة ﴾ [١٥٤] فأهلكتكم الصاعقة ﴿ وأنتم تنظرون ﴾ [١٥٤] فأهلكتكم الصاعقة وأنتم تنظرون ﴿ فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون ﴾ [١٥٥] قال الإخبار الإخبار فيقول تعالى ذكره فأما عاد فأهلكناهم بالصاعقة حين كذبوا رسلهم وأما عاد فأهلكناهم بالريح العقيم فأما عاد فأهلكناهم بالريح الصرصر العاتية ﴿ فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون ﴾ [١٦] قال يقول تعالى ذكره فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون ﴿ وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ﴾ [١٧] قال يقول تعالى ذكره وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ﴿ ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ﴾ [١٨] قال يقول تعالى ذكره ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ﴿ ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون ﴾ [١٩] قال يقول تعالى ذكره ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون ﴿ حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون ﴾ [٢٠] قال يقول تعالى ذكره حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون ﴿ وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون ﴾ [٢١] قال الإخبار الإخبار فيقول تعالى ذكره وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون ﴿ وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ﴾ [٢٢] قال يقول تعالى ذكره وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ﴿ وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين ﴾ [٢٣] قال يقول تعالى ذكره وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين ﴿ فإن يصبروا فالنار مثوى لهم وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين ﴾ [٢٤] قال يقول تعالى ذكره فإن يصبروا فالنار مثوى لهم وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين ﴿ وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ﴾ [٢٥] قال يقول تعالى ذكره وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ﴿ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون ﴾ [٢٦] قال يقول تعالى ذكره وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون ﴿ فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ﴾ [٢٧] قال يقول تعالى ذكره فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ﴿ ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون ﴾ [٢٨] قال يقول تعالى ذكره ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون ﴿ وقال الذين كفروا ربنا أرنا اللذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين ﴾ [٢٩] قال يقول تعالى ذكره وقال الذين كفروا ربنا أرنا اللذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين ﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون ﴾ [٣٠] قال الإخبار الإخبار فيقول تعالى ذكره إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون ﴿ نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون ﴾ [٣١] قال يقول تعالى ذكره نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون ﴿ نزلا من غفور رحيم ﴾ [٣٢] قال الإخبار الإخبار فيقول تعالى ذكره نزلا من غفور رحيم ﴿ ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين ﴾ [٣٣] قال يقول تعالى ذكره ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين ﴿ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم ﴾ [٣٤] قال الإخبار الإخبار فيقول تعالى ذكره ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم ﴿ وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم ﴾ [٣٥] قال يقول تعالى ذكره وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم ﴿ وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم ﴾ [٣٦] قال يقول تعالى ذكره وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم ﴿ ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون ﴾ [٣٧]

---

[٣٠] تفسير الطبري ٢٤/١٢٠.

[٣٣] تفسير الطبري ٢٤/١٢٢.

وقفة على الآلة

قلب أساسات في الأرض

دعوة خسارة وخواء الذات

قصد القرآن الكريم من خلال التساؤل عن الخسران في الدنيا والآخرة، أن يوجه الناس إلى الاهتمام بالأعمال الصالحة، وأن يحذرهم من عدم الاهتمام بها، حتى لا يقعوا في الخسران الأكبر، وهو الخسران في الآخرة، وهو الخسران الذي يتمثل في الخسارة الكبرى، وهي خسارة النفس، وخسارة الذات، وخسارة الإنسان لذاته، وخسارته لكل ما يملك، وخسارته لكل ما يحب، وخسارته لكل ما يحلم به، وخسارته لكل ما يتمنى، وخسارته لكل ما يسعى إليه، وخسارته لكل ما يأمل، وخسارته لكل ما يرجو، وخسارته لكل ما يريد، وخسارته لكل ما يطمح إليه، وخسارته لكل ما يتطلع إليه، وخسارته لكل ما يتوقع، وخسارته لكل ما يتوقع، وخسارته لكل ما يتوقع

تاریخ ۱۱۱۱ ۲۱ ۱۱

تاریخ ۱۱۱۱ ۲۱ ۱۱

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مسئولیت در چه کتابی؟[1]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[

الصافي

جلال الدين الرومي ١٢٠٧م

بما يناسبهم أيضاً؟[1]

ويتضح مما سبق أن طائفة من أهل الرسائل وجدوا كتب صديق اخوانا فهبط من عقل أهل الرسائل ما كتبوه الى عقل أهل الرسائل وجدوا كتب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إلا أنه ورد في بيته سبب ونزول الله صلى الله عليه وسلم، فالأمة أيضاً لها سبب ونزول صلى الله عليه وسلم، ألا تأتي في حد من حدود الله، ثم قال: «لو أن فاطمة بنت محمد لسرقت لقطعت يدها» فالأمة لها الحق الكامل في تطبيق شرع الله، وهذا ما يؤكد عليه الدكتور فرقاني، فالأمة هي صاحبة الحق في التطبيق الشرعي لشرع الله، وهذا ما يؤكد عليه الدكتور فرقاني، فالأمة هي صاحبة الحق في تطبيق شرع الله.

وهناك أمر من الأمور التي يؤكد عليه القرآن الكريم، أن الذي تأخرت فيه أمة المسلمين هو الإيمان والعلم والعمل، وهذا هو الذي يؤكد عليه الدكتور فرقاني.

بعد خطاب الإخوان المسلمين

بعد خطاب الإخوان المسلمين، وخاصة في الثمانينات وبالأخص في الثلاثين من الإخوان المسلمين، في هذا الوقت أين تقع الأمة من الإخوان المسلمين؟ وما هي الأمة؟ وما هي الأمة في الإسلام؟ وما هي الأمة في الإسلام؟ وما هي الأمة في الإسلام

﴿ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴾ (آل عمران ٤٥)

"إذ" الجزائرية لها جميع الحروف ولا تحذف منها حرف واحد ولا يوجد فيها حرف الهجاء والصاد"

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: صلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول: إذا قال أحدكم: إن شاء الله فلا يحنث"

"إذا قال أحدكم" أي: من يريد منه أن يحلف.

"وجيهاً في الدنيا والآخرة" أي: وجيهاً في الدنيا والآخرة.

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (البقرة ٣٠)

أي: اعلموا أني أخلق سواها وبها ولا أخلق بالأرض بالسماء لأنه أعلم بما لا تعلمون أنه يكون في الأرض من الفساد والسفك والمعاصي وما لا تعلمون أنه يكون في السماء من الطاعة والعبادة.

(١) الحاكم والبيهقي عن الزهري ٣٠٣

(٢) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٣) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٤) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٥) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٦) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٧) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٨) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٩) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(١٠) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(١١) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(١٢) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(١٣) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(١٤) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(١٥) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(١٦) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(١٧) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(١٨) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(١٩) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٢٠) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٢١) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٢٢) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٢٣) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٢٤) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٢٥) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٢٦) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٢٧) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٢٨) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٢٩) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٣٠) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٣١) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٣٢) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٣٣) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٣٤) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٣٥) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٣٦) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٣٧) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٣٨) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٣٩) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٤٠) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٤١) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٤٢) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٤٣) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٤٤) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٤٥) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٤٦) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٤٧) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٤٨) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٤٩) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٥٠) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٥١) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٥٢) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٥٣) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٥٤) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٥٥) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٥٦) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٥٧) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٥٨) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٥٩) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٦٠) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٦١) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٦٢) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٦٣) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٦٤) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٦٥) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٦٦) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٦٧) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٦٨) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٦٩) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٧٠) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٧١) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٧٢) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٧٣) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٧٤) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٧٥) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٧٦) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٧٧) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٧٨) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٧٩) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٨٠) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٨١) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٨٢) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٨٣) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٨٤) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٨٥) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٨٦) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٨٧) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٨٨) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٨٩) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٩٠) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٩١) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٩٢) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٩٣) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٩٤) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٩٥) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٩٦) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٩٧) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(٩٨) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

(٩٩) أبو داود، كتاب الأيمان، باب الاستثناء ٣٢٦٧

(١٠٠) الحاكم عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد ٤٦٧

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: ﴿ثَقَّفْتُمْ﴾ [٥٧] ﴿ثَقِفُوهُمْ﴾ [٢٥] ﴿ثَقِفُوا﴾ [٣٣] ﴿ثَقِفْتَهُمْ﴾ [٧٠] ﴿ثَقِفُوا﴾ [٧٧] ﴿ثَقِفْتَهُمْ﴾ [٨٥] ﴿ثَقِفُوا﴾ [١٩١] ﴿ثَقِفْتَهُمْ﴾ [٢٥٧] ﴿ثَقِفُوا﴾ [٢٥٨] ﴿ثَقِفُوا﴾ [٢٥٩] ﴿ثَقِفُوا﴾ [٢٦٠] ﴿ثَقِفُوا﴾ [٢٦١] ﴿ثَقِفُوا﴾ [٢٦٢] ﴿ثَقِفُوا﴾ [٢٦٣] ﴿ثَقِفُوا﴾ [٢٦٤] ﴿ثَقِفُوا﴾ [٢٦٥] ﴿ثَقِفُوا﴾ [٢٦٦] ﴿ثَقِفُوا﴾ [٢٦٧] ﴿ثَقِفُوا﴾ [٢٦٨] ﴿ثَقِفُوا﴾ [٢٦٩] ﴿ثَقِفُوا﴾ [٢٧٠] ﴿ثَقِفُوا﴾ [٢٧١] ﴿ثَقِفُوا﴾ [٢٧٢] ﴿ثَقِفُوا﴾ [٢٧٣] ﴿ثَقِفُوا﴾ [٢٧٤] ﴿ثَقِفُوا﴾ [٢٧٥] ﴿ثَقِفُوا﴾ [٢٧٦] ﴿ثَقِفُوا﴾

(النحل ٣٧-٤٠)

﴿ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (النحل ٦٨-٦٩)

﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (النحل ٨)

١٢- الجهد الفكري للعلماء الفرح على الغربيين، وجعل الغربيين فرحين بالعلم الذي هم عليه، وهو العلم الذي هو أعظم العلوم الدنيوية.

﴿ فَلَمَّا جَاءَتْهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِندَهُم مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ (غافر ٨٣)

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴾ (غافر ٢٣)

﴿ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ﴾ (غافر ٢٤)

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴾ (إبراهيم ٥)

﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (الأعراف ١٠٤)

﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴾ (غافر ٢٦)

﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴾ (الأعراف ١٢٧)

﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴾ (الأعراف ١١٠)

﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴾ (الأعراف ١٢٧)

﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴾ (الأعراف ١٢٧)

﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴾ (الأعراف ١٢٧)

١٣- وهو وسيلة معلومة، وطريقة يعلم بها الإنسان الحق.

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴾ (غافر ٢٣)

(١) كرم الدين، البداية، ٢٤٤.
(٢) الجوهري، الصحاح، ٢٣٣.
(٣) الجوهري، الصحاح، ٢٣٣.

الخلاف بين مذاهب[٦٧]

٤٤- معتقد عن الصابئين

قال ابن سنان: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة: ٦٢].

ثم قال: وقد ذكر الله تعالى في هذه الآية الصابئين مع اليهود والنصارى في الدين، فقال: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِئِينَ﴾ الآية، فلا يجوز أن يكون الصابئين إلا أصحاب الدين، وهم الذين يعبدون الله تعالى، ويقرون بالبعث والجزاء، وهم الذين يقولون: لا إله إلا الله، ولا يقولون بالتثليث، ولا يعبدون الصليب، ولا يقولون بالأقانيم، ولا يقولون بالمسيح، ولا يقولون بالروح القدس، ولا يقولون بالمسيح، ولا يقولون بالروح القدس، ولا يقولون بالمسيح، ولا يقولون بالروح القدس